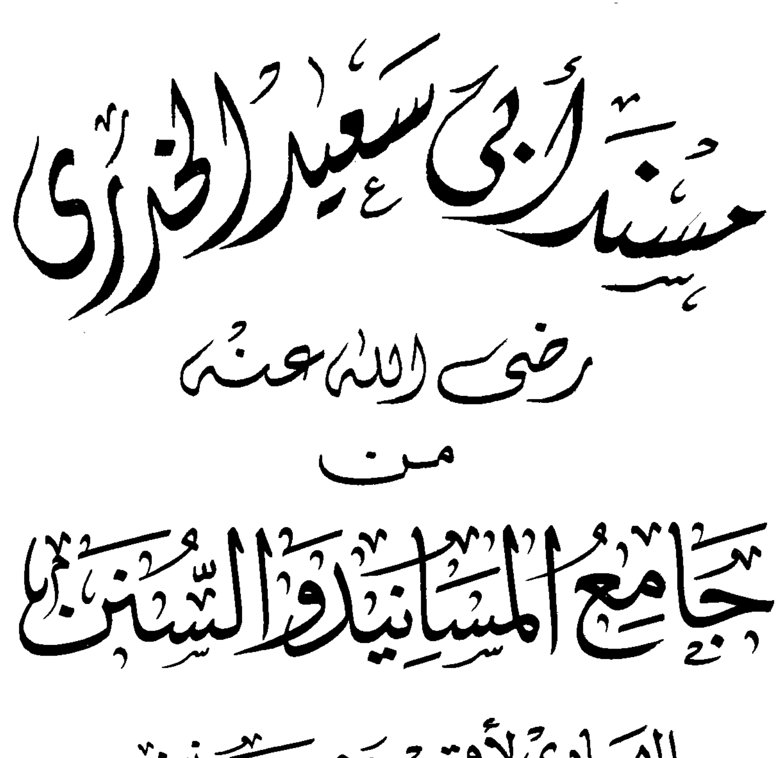


للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر
ابن كثير الدمشقي
رحمه الله ٧٠١ - ٧٧٤هـ

دراسة وتحقيق

د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً - المملكة العربية السعودية



الطبعة الثانية
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

طبع على نفقة المحقق
ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة
مكة المكرمة هاتف ٥٧٤٤٥٩٥

دار خضر
للطباعة والنشر والتوزيع
ص.ب.: ١٣/٦١٤١
بيروت، لبنان

يطلب من
مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
مكة المكرمة - هاتف: ٥٧٤٤٥٩٥

مسند أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه

من

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن



المقدّمـــة :

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، ولم يجعل له عوجًا، وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير .

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد رسوله، وخيرته من خلقه ، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن إحياء السنة النبوية، والحث على العمل بها واجب ديني ، لأن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ (١).

وقد حثّ النبي ﷺ على التبليغ عنه ، وحذّر من الكذب عليه ، فقال : « بلغوا عني ولو آيـة » (١).

واستجابة لهذا الأمر الجليل ، فقد شمّر العلماء عن ساعد الجد والاجتهاد وقاموا بجمع الأحاديث وتنقيتها من الدخيل ، وتبليغها للناس ، وقد اشتهر من هؤلاء الأئمة الأعلام الإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ) الذي قام بخدمة السنة المطهرة خير قيام ، وألف المؤلفات القيمة النافعة التي ساهمت في حفظ السنة ومنها كتابه القيم : « جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن » الذي يسّرَ الله لي إخراجه في عشرة مجلدات ، بعد تحقيقه وضبط نصوصه ، والتعليق عليه حسب الحاجة والضرورة .

أقدم لمحبي السنة النبوية والمهتمين بتراث السلف الصالح «مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه» من جامع المسانيد والسنن والذي أفرده الحافظ ابن كثير

---

(١) سورة الحشر : آية : ٧ .

(٢) الترمذي : ١٤٧/٤ ، والدارمي : ١٣٦/١ .

بالتصنيف ، وقد يسّر الله لي أيضاً إخراجه في مجلد واحد ، وقد آلت إلي مصورة هذا المسند، ومسند عبد الله بن عباس، ومسند أبي هريرة - رضي الله عنهم جميعاً - عن طريق الشراء بواسطة أحد الحجاج الأتراك وقد سرني ذلك كثيراً، حيث كنت أحسب هذه المسانيد في عداد المفقود. فحمداً لله تعالى أن يسر لي إخراجها .

وفي هذا المقام أحب أن أُعلم اخواني الباحثين أنه كل ما يتيسر لي العثور على مسند من المسانيد التي أفردها ابن كثير - رحمه الله - والتي هي في عداد المفقودة الآن ، سوف أخرجها خدمة للسنّة النبوية المطهّرة .

وفي الختام أسأل الله جلت قدرته أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وآخر دعوانـا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

١٤١٩/١٠/١هـ